

**الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين. أما بعد:**

فقد كانت الشركات السعودية المباحة التي لا تتعامل بالربا إقراضاً واقتراضاً لا تزيد على
بضع شركات، ثم لم تزل تتزايد بفضل الله حتى بلغت لفترة الربع الأول (2018) إلى (118)
شركة مباحة، وكلنا أمل أن يأتي اليوم الذي تتخلص فيه شركاتنا كلها من أي عنصر ربوي أو
نشاط محرم.

وقد كان للدراسات الشرعية لقوائم الشركات، ونصح القائمين عليها عبر الوسائل الإعلامية،
والرسائل والزيارات الشخصية أثر بالغ في تصحيح مسار كثير من الشركات السعودية.

وأحب في هذا المقام أن أنبه على ما يأتي:

*** المقصود بالشركات المباحة هي:**

الشركات التي يكون نشاطها مباحاً، وهي نقية من الربا إقراضاً واقتراضاً، وما عداها من
الشركات فلا أرى جوازها؛ إما لأن نشاطها محرم مثل البنوك الربوية وشركات التأمين
التجاري وشركات بيع الدخان أو المنتجات الإعلامية المحرمة، أو لأنها متلخطة بالربا
اقتراضاً أو استثماراً.

*** لا ينبغي أن يفهم من القائمة أن تلك الشركات نقية من كل شبهة، وأن جميع معاملاتها
جائزة لا غبار عليها، بل أكثرها لديها تعاملات هي محل خلاف بين العلماء المعاصرين،**

كالتورق البنكي المنظم، أو المساهمة في شركات أو صناديق مختلطة، لكنها مجازة من قبل عدد من المشايخ والهيئات الشرعية، وبعضها يساهم في الشركات والصناديق المختلطة بناء على فتوى من أباح المساهمة فيها، ولكنه قد لا يلتزم بتطهير العنصر المحرم الذي دخل عليه من أرباحها المشوبة بالربا. ولو أن المتعامل بهذه الشركات تصدق بشيء يسير من أرباحها من باب الاحتياط وتبرئة الذمة والسلامة من الشبهة لكان حسناً، وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فيما هو أقل شبهة من هذا، فقد روى الإمام أحمد والنسائي وأبو داود والترمذي وابن ماجه والحاكم عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال: "يا معشر التجار إن هذا البيع يحضره الحلف والكذب فشوبوه بالصدقة" وفي رواية: "إن بيعكم هذا يخالطه لغو وحلف، فشوبوه بشيء من الصدقة" قال الترمذي: حديث حسن صحيح. وصححه الألباني.

وقد اجتهد بعض المشايخ الفضلاء فأوجبوا في بعض الشركات المباحة نسبة محددة من التطهير على كل سهم، مفترضين أن هذه الشركات لا تلتزم بتطهير ما يأتيها من الشركات والصناديق المختلطة، وهذا مسلك جيد لمن أراد الاحتياط والورع ولو دفع أكثر مما يجب عليه، ولكن إلزام الناس بهذه النسب المحددة من التطهير، وتأنيبهم إن لم يأخذوا بها محل نظر، وقد يكون إلزاماً لهم بما لا يلزمهم شرعاً، **وذلك لما يأتي:**

أولاً: بعض الصناديق المختلطة التي ساهمت فيها هذه الشركات المباحة ملتزمة بالتطهير، فلا حاجة للتطهير مرة أخرى.

ثانياً: أن عدداً من هذه الشركات المباحة لم يساهم أصلاً في هذه الشركات والصناديق المختلطة.

ثالثاً: من ساهم من هذه الشركات المباحة في صناديق أو شركات مختلطة فإنه يأخذ بفتوى المجيزين للمساهمة في الشركات المختلطة، والفتوى تلزم بتطهير العنصر المحرم، والظن في هذه الشركات المباحة أنها ستلتزم بهذا التطهير.

رابعاً: نسبة التطهير المذكورة في هذه الشركات المباحة ضئيلة جداً، وأكثرها لا يكاد يجاوز هلاله واحدة أو أقل من هلاله على كل سهم، وبعضها أوجبوا في كل مائة سهم ثلاث هلاللات فقط! كما أن الغالبية العظمى من المساهمين في هذه الشركات لا تكاد تزيد أسهمهم عن العشرات أو المئات، فلو حسبت نسبة التطهير المذكورة على أسهمهم فإنها قد لا تزيد عن بضع هلاللات أو بضعة رياللات فقط كل عام، فلماذا يشغلون بهذه النسب الدقيقة التي يشق على كثيرين منهم حسبتها؟! كما أن وجوبها عليهم غير متيقن.

خامساً: أن ذكر هذه النسب من التطهير على ضآلتها والشك في وجوبها أصلاً يثير بلبلة شديدة وتساؤلات عديدة عن وجوب التطهير في هذه الشركات مع وصفها بأنها مباحة أو نقية!! ومع قناعتي بعدم الإلزام بهذه النسب المحددة من التطهير في الشركات المباحة فإني أؤكد على ضرورة التصديق بشيء يسير من أرباحها، إبراءً للذمة، وسلامةً من الشبهة، وامتنالاً لأمر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث السابق.

*** الغرض من نشر هذه القائمة هو بيان الشركات التي يجوز الاكتتاب فيها، وتداول أسهمها، والتورق فيها، ولا ينبغي أن يفهم منها التوصية بشراء أسهمها، فهذا أمر يخص صاحبه، وينبغي أن يسأل عنه أهل الخبرة في هذا الشأن. كما أؤكد على أن هذه القائمة قد تتغير زيادة ونقصاً بحسب تغير أحوال الشركات، فالحكم يدور مع علته وجوداً وعدماً.**

*** ينبغي للمساهم أن يحرص على الشركات المباحة ذات العوائد الجيدة، وأن يتجنب**

المضاربة في أسهم الشركات الخاسرة، فالمضاربة فيها لا تخلو من شبهة شرعية، كما أني أؤكد على أهمية الاستثمار طويل الأجل، فهو في الغالب أنفع لصاحبه وللمجتمع من المجازفة على الأسعار، والانسحاق مع العامة في مضاربات خاسرة تنتهي غالباً بسلب أموال صغار المستثمرين من قبل الهوامير والمتلاعبين بالسوق.

*** من المضاربات المحرمة التي يجب الحذر منها، ويحرم المشاركة فيها: تواطؤ مجموعة**

من المضاربين، أو ما يسمى بـ(القروبات) على رفع قيمة سهم إلى حد معين ثم بيعه بكميات كبيرة، أو إجراء بيوع وهمية بقصد تضليل المساهمين، وإعطاء انطباع غير حقيقي عن السهم، أو بث الإشاعة الكاذبة في السوق، فكل هذه الأعمال محرمة؛ لما فيها من النجش والغش والتدليس وأكل أموال الناس بالباطل.

*** لا يشكر الله من لا يشكر الناس،** فقد اعتمدت في التحقق من هذه الشركات المباحة على

الجهود الكبيرة التي بذلتها المجموعة الشرعية في بنك البلاد، ممثلة بأصحاب الفضيلة: أعضاء الهيئة الشرعية، والإخوة الفضلاء في أمانة الهيئة وفي الرقابة الشرعية، حيث أمضينا شهوراً عديدة، وعقدنا جلسات كثيرة لوضع منهج مفصل لدراسة قوائم الشركات المساهمة، وتمت مخاطبة كثير من الشركات لمناصحتها والاستفصال منها عما أشكل في قوائمها المالية، وبعد تطبيق هذا المنهج المفصل على قوائم الشركات، والنظر في التوضيحات التي وردت من هذه الشركات توصلنا إلى معرفة المباح منها والمحرم. فشكر الله لجميع المشايخ والزلاء في المجموعة الشرعية في بنك البلاد جهودهم المباركة، وجعل ذلك في موازين حسناتهم.

كما أشكر جميع القائمين على الشركات المباحة على تجاوبهم وحسن تعاملهم، وحرصهم على الالتزام بما أوجبه الله عليهم، وتجنب شركاتهم التعاملات الربوية والنشاطات المحرمة.

* نصيحتي لمجالس إدارات البنوك والشركات والقائمين عليها أن يتقوا الله تعالى في أنفسهم وأولادهم ومجتمعاتهم، وأن يتحروا الحلال في تجارتهم ومطاعمهم ومشاربهم، وليحذروا من التساهل بالربا، فإنه محاربة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم، ومجلبة لغضب الله ولعنته، وسبب لمحق الرزق ونزع بركته، وسبيل لحصول الأمراض والآفات، وتغيب العيش وتكدير الحياة، وسبب لحلول المصائب والعقوبات، فقد حذرنا النبي صلى الله عليه وسلم من مغبة انتشار الربا فقال: "إذا ظهر الزنا والربا في قرية أذن الله بهلاكها"، وفي رواية: "فقد أحلوا بأنفسهم عذاب الله" رواه أبو يعلى والحاكم والطبراني والبيهقي، وحسنه الألباني.

كما أنهم بإقرار الربا في شركاتهم يتحملون أوزارهم وأوزار من يساهمون معهم من عامة الناس، فليتقوا الله إن كانوا مؤمنين ناصحين لأنفسهم وبلادهم وأمتهم، ووالله ليأتين علينا جميعاً يومٌ وما فينا عين تطرف، أو قلب ينبض، أو جراحة تتحرك، فما عذرنا عند الله غداً، وماذا تغني عنا هذه الأموال التي كسبناها عن طريق الحرام، وخلفناها لمن وراءنا ممن عساه لن يشكرنا، أو بنافعةٍ ينفعنا، فصار علينا غرمها ولهم غنمها، وإن حساب الآخرة لعسير، وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور.

هذا وأسأل الله تعالى أن يغنينا بالحلال عن الحرام، وألا يجعل الدنيا أكبر همنا، ولا مبلغ علمنا، ولا إلى النار مصيرنا، وأن لا يؤاخذنا بما فعل السفهاء منا، وأن يجعل الحياة زيادة لنا

في كل خير، والموت راحة لنا من كل شر. والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على
 نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

م	الرقم	اسم الشركة	تداول الشركة	الحكم
1.	1020 SA	الجزيرة	متاحة للتداول	نقية
2.	1120 SA	الراجحي	متاحة للتداول	نقية
3.	1140 SA	بنك البلاد	متاحة للتداول	نقية
4.	1150 SA	مصرف الإنماء	متاحة للتداول	نقية
5.	1202 SA	مبكو	متاحة للتداول	نقية
6.	1212 SA	استرا الصناعية	متاحة للتداول	نقية
7.	1213 SA	مجموعة السريع	متاحة للتداول	نقية
8.	1214 SA	شاكر	متاحة للتداول	نقية
9.	1301 SA	أسلاك	متاحة للتداول	نقية
10.	1302 SA	شركة بوان	متاحة للتداول	نقية
11.	1303 SA	صناعات الكهربائية	متاحة للتداول	نقية
12.	1304 SA	اليمامة للحديد	متاحة للتداول	نقية
13.	1320 SA	أنابيب السعودية	متاحة للتداول	نقية
14.	1330 SA	الخضري	متاحة للتداول	نقية
15.	1810 SA	الطيار	متاحة للتداول	نقية
16.	1820 SA	مجموعة الحكير	متاحة للتداول	نقية
17.	2001 SA	كيماول	متاحة للتداول	نقية
18.	2020 SA	سافكو	متاحة للتداول	نقية
19.	2040 SA	الخزف السعودي	متاحة للتداول	نقية
20.	2060 SA	التصنيع	متاحة للتداول	نقية
21.	2080 SA	الغاز	متاحة للتداول	نقية
22.	2090 SA	جبسكو	متاحة للتداول	نقية
23.	2100 SA	وفرة	متاحة للتداول	نقية
24.	2110 SA	الكابلات	متاحة للتداول	نقية
25.	2140 SA	الاحساء	متاحة للتداول	نقية
26.	2150 SA	زجاج	متاحة للتداول	نقية
27.	2170 SA	اللجين	متاحة للتداول	نقية
28.	2180 SA	فيبكو	متاحة للتداول	نقية
29.	2220 SA	معدنية	متاحة للتداول	نقية
30.	2230 SA	الكيميائية	متاحة للتداول	نقية
31.	2270 SA	سدافكو	متاحة للتداول	نقية
32.	2300 SA	صناعة الورق	متاحة للتداول	نقية
33.	2330 SA	المتقدمة للبتروكيماويات	متاحة للتداول	نقية

نقية	متاحة للتداول	العبد اللطيف	2340 SA	.34
نقية	متاحة للتداول	مسك	2370 SA	.35
نقية	متاحة للتداول	اسمنت حائل	3001 SA	.36
نقية	متاحة للتداول	اسمنت نجران	3002 SA	.37
نقية	متاحة للتداول	شركة اسمنت المدينة	3003 SA	.38
نقية	متاحة للتداول	اسمنت الشمالية	3004 SA	.39
نقية	متاحة للتداول	اسمنت أم القرى	3005 SA	.40
نقية	متاحة للتداول	زهر الواحه	3007 SA	.41
نقية	متاحة للتداول	اسمنت العربية	3010 SA	.42
نقية	متاحة للتداول	اسمنت اليمامة	3020 SA	.43
نقية	متاحة للتداول	الإسمنت السعودي	3030 SA	.44
نقية	متاحة للتداول	اسمنت القصيم	3040 SA	.45
نقية	متاحة للتداول	اسمنت الجنوب	3050 SA	.46
نقية	متاحة للتداول	اسمنت ينبع	3060 SA	.47
نقية	متاحة للتداول	اسمنت الشرقية	3080 SA	.48
نقية	متاحة للتداول	اسمنت تبوك	3090 SA	.49
نقية	متاحة للتداول	اسمنت الجوف	3091 SA	.50
نقية	متاحة للتداول	أسواق ع العثيم	4001 SA	.51
نقية	متاحة للتداول	المواساة للخدمات الطبية	4002 SA	.52
نقية	متاحة للتداول	اكسترا	4003 SA	.53
نقية	متاحة للتداول	رعاية	4005 SA	.54
نقية	متاحة للتداول	الحمادي	4007 SA	.55
نقية	متاحة للتداول	ساكو	4008 SA	.56
نقية	متاحة للتداول	دور	4010 SA	.57
نقية	متاحة للتداول	الخدمات الأرضية	4031 SA	.58
نقية	متاحة للتداول	الجماعي	4040 SA	.59
نقية	متاحة للتداول	ساسكو	4050 SA	.60
نقية	متاحة للتداول	أنعام القابضة	4061 SA	.61
نقية	متاحة للتداول	تهامة	4070 SA	.62
نقية	متاحة للتداول	عسير	4080 SA	.63
نقية	متاحة للتداول	طيبه	4090 SA	.64
نقية	متاحة للتداول	مكة	4100 SA	.65
نقية	متاحة للتداول	مبرد	4110 SA	.66
نقية	متاحة للتداول	الباحة	4130 SA	.67
نقية	متاحة للتداول	صادرات	4140 SA	.68
نقية	متاحة للتداول	التعمير	4150 SA	.69
نقية	متاحة للتداول	ثمار	4160 SA	.70
نقية	متاحة للتداول	شمس	4170 SA	.71
نقية	متاحة للتداول	مجموعة فتيحي	4180 SA	.72

نقية	متاحة للتداول	جرير	4190 SA	.73
نقية	متاحة للتداول	الدريس	4200 SA	.74
نقية	متاحة للتداول	بدجت السعودية	4260 SA	.75
نقية	متاحة للتداول	دار الأركان	4300 SA	.76
نقية	متاحة للتداول	مدينة المعرفة	4310 SA	.77
نقية	متاحة للتداول	الاندلس	4320 SA	.78
نقية	متاحة للتداول	الرياض ريت	4330 SA	.79
نقية	متاحة للتداول	الجزيرة موطن ريت	4331 SA	.80
نقية	متاحة للتداول	جدوى ريت الحرمين	4332 SA	.81
نقية	متاحة للتداول	تعليم ريت	4333 SA	.82
نقية	متاحة للتداول	المعذر ريت	4334 SA	.83
نقية	متاحة للتداول	مشاركة ريت	4335 SA	.84
نقية	متاحة للتداول	ملكية عقارات الخليج ريت	4336 SA	.85
نقية	متاحة للتداول	المشاعر ريت	4337 SA	.86
نقية	متاحة للتداول	صندوق الأهلي ريت 1	4338 SA	.87
نقية	متاحة للتداول	دراية ريت	4339 SA	.88
نقية	متاحة للتداول	الراجحي ريت	4340 SA	.89
نقية	متاحة للتداول	جدوى ريت السعودية	4342 SA	.90
نقية	متاحة للتداول	سدكو كابيتال ريت	4344 SA	.91
نقية	متاحة للتداول	حلواني إخوان	6001 SA	.92
نقية	متاحة للتداول	هرفي للأغذية	6002 SA	.93
نقية	متاحة للتداول	التموين	6004 SA	.94
نقية	متاحة للتداول	نادك	6010 SA	.95
نقية	متاحة للتداول	جاكو	6020 SA	.96
نقية	متاحة للتداول	تبوك الزراعية	6040 SA	.97
نقية	متاحة للتداول	الأسماك	6050 SA	.98
نقية	متاحة للتداول	الشرقية للتنمية	6060 SA	.99
نقية	متاحة للتداول	الجوف	6070 SA	.100
نقية	متاحة للتداول	جزادكو	6090 SA	.101
نقية	متاحة للتداول	عذيب للاتصالات	7040 SA	.102
نقية	متاحة للتداول	جزيرة تكافل	8012 SA	.103
نقية	متاحة للتداول	ساب للتكافل	8080 SA	.104
نقية	متاحة للتداول	الأهلي للتكافل	8130 SA	.105
نقية	متاحة للتداول	وقاية للتكافل	8220 SA	.106
نقية	متاحة للتداول	تكافل الراجحي	8230 SA	.107
نقية	متاحة للتداول	سوليدرتي تكافل	8190 SA	.108
نقية	متاحة للتداول	الإنماء طوكيو م	8312 SA	.109
نقية	متاحة للتداول	أبو معطي	9500 SA	.110
نقية	متاحة للتداول	التطويرية الغذائية	9501 SA	.111

نقبة	متاحة للتداول	العمران	9502 SA	.112
نقبة	متاحة للتداول	باعظيم	9503 SA	.113
نقبة	متاحة للتداول	الصمعاني	9504 SA	.114
نقبة	متاحة للتداول	بحر العرب	9505 SA	.115
نقبة	متاحة للتداول	ريدان	9506 SA	.116
نقبة	متاحة للتداول	الأصيل	9507 SA	.117
نقبة	متاحة للتداول	الكثيري	9508 SA	.118